الفيمي بعده بل التشهي من هذين القائلين ايضا فان المرجع في مدلولات
الالفاظ انما هو اللغة ولا تثبت بمجرد الاستظهار الذي لم ينشا عن دليل
بل ظاهر كلام ائمة اللغة ان مدلولها المطابقي انما هو النفي علي ما فهم من السامحة
المشهورة واما هذه المعاني الزائدة انما نشات من التراكيب بمعونة القراين
ومثل ذلك لا يسمي التزاما علي ما حرره في محله وكان الشارح اشار الي ذلك
بقوله بان يكون الفعل بعدها دعا وبقوله مدعين ان معناه الخ فليفهم
قوله لن تزالوا الخ قال الزرقاني هو دعا لهم بان يستمروا علي ما هم عليه من
الانعام وقوله لم لازلت الخ دعا له بان يبقي علي ما هو عليه وهو راجع ه
للدعا لهم لكونه ما هو فيه منهم وقوله لم لازلت لكم اي لانعامكم وقوله خالدا
الخ اي باقيا بقا الجبال قال الدماميني البيت من بحر الخفيف وهو مدرج
اجزوا اللام الساكنة مفرلت وقد يقال لا يقوم بهذا البيت حجة لاحتمال ان
يكون لن تزالوا اكد لكم خبر لا دعا ولا يمنعه كون المعطوف عليه بهم دعا بنا
علي جواز عطف الانشا علي الخبر قوله كما في ديلمه قال الزرقاني اصله
ديل امه فحذفت الهمزة قوله خلافا للخليل والكسايي قال ه
الدنوشري رد س مذهب الخليل والكسايي بجواز تقديم معمول
معمولها عليها نحو زيدا لن اضرب واجيب بانه قد يحدث بعد
التركيب ما لم يكن قبله ومنع الاخفش الاصغر تقديم معمول ه
معمولها عليها وذهب الفرا الي ان لن هي لا ابدلت الفها نونا وهو
ضعيف قاله المرادي قوله وبنا الثلاثة الباقية الي اخره مر
احد الثلاثة وجوابه في كلام الدنوشري والثاني ان التركيب فرع عن البساطة
فلا يدعي الا بدليل قاطع والثالث انها لو كانت مركبة ما ذكر لكان لا ه
داخلة علي مصدر مقدر من ان والفعل ومعني لن يقوم زيد لا قيام زيد
فتدخل لا علي المعرفة من غير تكرير مع انه يكون مبتدا لا خبر له ولا في الكلام

ما

ما ينوب منابه وانما ذكرناها لئلا يبقي النفس متشوفة لها وتتعين المصدرية
الي اخره قال الدنوشري قال في التسهيل وتتعين اي كي المصدرية بعد
اللام علي راي وهو راي س والجمهور ومطلقا علي راي اي وهو راي الكوفيين
فانها ناصبة عندهم مطلقا تقدمتها اللام او لم تتقدمها وتتعين الثانية
اي وهي الجارة مطلقا اي علي راي اي وهو راي قوم من النحويين يرونها
الجارة علي كل حال تقدمت اللام او لم تتقدم وتترجح مع اظهار ان مرادفة
اللام علي مرادفة ان قال شراحه كالدماميني كقولك جيتك لكي
ان تكرمني فيترجح ان تكون كي حرف جر موكدة اللام ويحتمل ان يكون
مصدرية مرادفة لان فتكون موكدة لها وانما يترجح الاول بوجوه اما
اولا فلان ان ام الباب فالاولي الاعتنا بشانها واذا جعلت كي تعليلية
لزم ان تكون كي هي الناصبة فغيره وفا بما تستحقه من الاعتنا بشانها
حيث لم يعزل عن عملها واما ثانيا فلان ما كان اصلا في بابه لا يجعل توكيدا
لغيره واما ثالثا فلان ان وليت الفعل فكانت لقربها ومجاورتها احق
بالاعمال من البعيد انتهي فان قلت قوله ويترجح مع اظهار ان مرادفة
اللام الي اخره بل وقوله ومثله وتتعين الثانية مطلقا الي اخره يفيد جواز
ادخال حرف الجر علي مثله ومباشرته له في غير ضرورة فيخالف قول الشارح
لئلا يدخل الجار علي الجار فان حصل بغير ذلك سيل عن المعني الفارق ه
واتجه حينئذ ان يقال ساغ ذلك في بعض المواضع فليسع مطلقا ليتبين امكانه
قلت لا نسلم المخالفة من هذه الجهة لان معني كلام الشارح ان الحرف الذي
جر ما بعده لا يجوز ان يدخل عليه حرف جر وهذا لا ينافي انه يجوز توكيد حرف
الجر بحرف جر اخر وهذا محل ما ذكرناه عن التسهيل وشرحه لكن يتوجه حينئذ
علي الشارح ان هذا لا ينتج مطلوبه من تعين المصدرية بعد اللام
الذي هو مذهب س والجمهور لامكان حمل كي علي انها حرف جر ه

Copyright © King Saud University